

## فتح القدير

سورة ألم نشرح .

هي ثمان آيات .

وهي مكية بلا خلاف وأخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال :  
نزلت ألم نشرح - بمكة وزاد : بعد الضحى وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت : نزلت سورة  
ألم نشرح بمكة .

1 - { ألم نشرح لك صدرك } معنى شرح الصدر : بإذهاب ما يصد عن الإدراك والاستفهام إذا  
دخل على النفي قرره فصار المعنى : قد شرحنا لك صدرك وإنما خص الصدر لأنه محل أحوال  
النفوس من العلوم والإدراكات والمراد الامتنان عليه A بفتح صدره وتوسيعه حتى قام بما قال  
به من الدعوة وقدر على ما قدر عليه من حمل أعباء النبوة وحفظ الوحي وقد مضى القول في  
هذا عند تفسير قوله : { أفمن شرح أ صدرة للإسلام فهو على نور من ربه }